King Faisal
PRIZE

خالد الفيصل

سجل الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثالث

الاثنين ١٩ ربيع الثاني ١٤٠١هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٨١م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

مولاي صاحب الجلالة
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
إخواني الحضور

أرحّب بكم في حفل جائزة الملك فيصل العالمية في سنتها الثالثة، وأحمد الله أن جمعنا على الخير، ومن أجل الخير، مساهمين في تكريم روّاد الخير والعلم. لقد قامت، أيها الإخوة، حضارة الإسلام وتعاليم الإسلام على ركائز متينة، قوامها الإيمان والأخلاق والعلم والفكر. وتأتي جائزة الملك فيصل العالمية، تجاوباً صادقاً ومخلصاً مع هذه الركائز، لتسهم بدورها في إحياء روح هذه الحضارة وجوهرها في تكريم الرجال الذين قدّموا للإسلام خدمات جليلة، عملاً وفكراً وعلماً.

والجائزة تفخر أن يكون الأب الكبير، والراعي الأمين، خادم الحرمين الشريفين الملك المسلم خالد بن عبد العزيز، هو الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام، وللدور الكبير الذي قام به من أجل دعم قضية التضامن الإسلامي، التي دعا إليها المرحوم جلالة الملك عبد العزيز،طيب الله ثراه، ورسّخ قواعدها وأوضح أهدافها النبيلة، جلالة المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز. إلى جانب اهتمامات جلالته بقضايا الأقليات الإسلامية في مختلف الأقطار، وحرصه على بناء وإقامة المساجد في جميع البلدان، ليظل صوت الإسلام عالياً يهدي إلى الإيمان والخير والعدل، في مواجهة التحديات والتكتلات المناوئة.
ويأتي اختيار جلالته – حفظه الله، في الوقت الذي كان يرعى فيه أكبر اجتماع قمّة إسلامي في رحاب بيت الله الحرام، وما حقّقه هذا المجتمع من نجاح، سوف يكون له آثاره البعيدة على العمل الإسلامي من أجل الإنسانية، ومن أجل الحق والعدل والإيمان ضد صور التشويه التي يُروّج لها أعداء الإسلام من خلال وسائلهم الإعلامية الظاهرة والباطنة.

وإذا كانت جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية قد حُجبت هذا العام، فإن هذا لا يعني

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

افتقار أمتنا إلى العلماء الأجلاء، الذين أسهموا بعطاءات عقولهم في إثراء الدراسات الإسلامية، ولكن الأعمال المقدّمة لم تتفق مع موضوع الجائزة الذي حددته اللجان المعنية بهذا الأمر.

وأزفّ تهنئة الجائزة للعالم الكبير الأستاذ عبد السلام هارون، الذي أعطى كل وقته، وكبير جهده، لخدمة الأدب العربي تحقيقاً وتأليفاً. شاكرين للمؤسسات التي رشّحت مبادرتها الطيبة التي ساهمت في إعطاء الجائزة فرصة تكريمه والاحتفاء بعلمه.

وإذا كنا اليوم، أيها الإخوة، نحتفل بتكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الثلاثة المعروفة، فإننا في العام القادم – بإذن الله – سوف نحتفل بتكريم الفائزين من العلماء في مجال الطب، الذي يمثل الفرع الرابع للجائزة. ونتطلّع أن تشمل الجائزة حقول العلم الأخرى في الأعوام القادمة إن شاء الله.

والآن اسمحوا لي يا مولاي، نيابة عن هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، أن أتشرّف بأن أضع بين أيدي جلالتكم، جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام. وإنني إذ أقوم بذلك أقول:

كأنّا سألنا روح فيصل من ترى
رعى بعدك الإسلام واستأهل الحمدا
فقال لنا ما غير خالد إنه
أقام على نهجي وجاز به الحدّا
فيا سيدي هذه هدية فيصلٍ
يقدّمها للحي من سكن الخلدا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل